Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سينيل: ـــ لقد كان كذلك فعلاً، ولكن كان لا بد من إبـــرازه أكثر في الفيلم. فالقصة تُروى بطريقة الاسترجاع من وجهة نظر دافيـد. والواقع أنها مونولوج ليس فيه حضور لشخصية دييغو، وإنمـــا تجـــري الإشارة إليه وتصفيته حسب وعي الآخر له. وليس لدييغو في القصـــة صوته الخاص، وإنما هو ملحق بدافيد. ولهذا السبب لم أقترح «اقتبـاس» النص القصصي؛ فما كان يهمني هو اكتشاف ـــ وإنقاذ ـــ ما يمكـــن للنص أن يتضمنه سينمائياً. وكان علي أن أعترف بأن دافيد ـــ وهـــو شخصية انطوائية، لا يتخذ إلا القليل من القرارات، ولا ينفذ إلا القليـل من الأعمال، ويفضل المراقبة والتفكير والانقياد لمشاعره... ـــ بحيـــث يمكنا القول إن مثل هذه الشخصية، من وجهة النظر الدرامية، ليســـت شديدة الجاذبية. لقد حافظتُ في النسخة الأولى من السيناريو على فكرة الاسترجاعية ـــ فالقصة كلها قد جرت قبل خمس عشرة سنة، ودافيـــد يتذكرها الآن ـــ، بحيث أننا نرى دافيد في الزمن الحاضر وقـــد صـــار الكاتب... إنها طريقة للقول، في النهاية، إن تلك الصداقة الصعبة بينـــه وبين دييغو قد أخفقت. وقد أعجب تيتون كثيراً بهذه الرؤية.

غابرييلا: ـــ ولماذا تخليتم عنها؟

سينيل: ـــ لأنها تقسم القصة بطريقة قاطعة جداً. فهي تخلق **قبـــل وبعد** وتكشف بسرعة كبيرة أن تلك الصداقة قد انقضت، وأن دييغـــو قد غادر البلاد أخيراً... لقد كانت النظرة الاسترجاعية تتآمر على مـــا كنا نأمل فيه. وعندئذ قررت أن أروي القصـــة في الزمـــن الحـــاضر، وبصورة متصاعدة.

مونيكا: ـــ قررت أم وافقت؟